

عنوان التقرير
نظام ذكي للكشف عن الأخبار المزيفة باستخدام الذكاء الاصطناعي

إعداد الطالب/
طه طارق طقيقه

إشراف/
د عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:
2026

جدول المحتويات

الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
1	المقدمة	3
2	مشكلة البحث	4
3	أهمية البحث	5
4	أسئلة البحث	6
5	اهداف البحث	7
6	فرضيات البحث	8
7	نموذج البحث	9
8	مكان التطبيق المقترح للبحث	10
9	منهجية البحث المتوقعة	10
10	المخطط المقترح للبحث	12-11
11	المراجع	13

المقدمة

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورًا كبيرًا في تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الرقمية، مما أدى إلى زيادة الاعتماد على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للأخبار والمعلومات. وأصبحت الأخبار تنتشر بسرعة كبيرة بين المستخدمين، الأمر الذي ساهم في تسهيل الوصول إلى المعلومات وتبادلها في مختلف أنحاء العالم.

وعلى الرغم من الفوائد العديدة التي قدمتها هذه الوسائل، إلا أنها ساهمت أيضًا في انتشار الأخبار المزيفة والمعلومات المضللة التي قد تؤثر على الأفراد والمجتمعات. وتكمن خطورة هذه الأخبار في قدرتها على التأثير على الرأي العام ونشر الشائعات وإحداث حالة من الارتباك وفقدان الثقة بالمصادر الإخبارية المختلفة.

ومع التطور المستمر في تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، أصبح بالإمكان تطوير أنظمة ذكية قادرة على تحليل كميات كبيرة من البيانات واكتشاف الأنماط التي تساعد في التمييز بين الأخبار الحقيقية والأخبار المزيفة. وتعد هذه التقنيات من أهم الحلول الحديثة التي يمكن الاستفادة منها لمواجهة مشكلة انتشار المعلومات المضللة وتحسين جودة المحتوى الرقمي.

ومن هذا المنطلق يركز هذا البحث على تصميم نظام ذكي للكشف عن الأخبار المزيفة باستخدام الذكاء الاصطناعي، من خلال توظيف تقنيات معالجة اللغة الطبيعية والتعلم الآلي لتحليل محتوى الأخبار وتحديد مدى مصداقيتها. ويهدف هذا النظام إلى المساهمة في الحد من انتشار الأخبار غير الصحيحة وتعزيز الثقة بالمعلومات المتداولة عبر الإنترنت، مما يساهم في خدمة المجتمع ودعم الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا الحديثة.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في الانتشار المتزايد للأخبار المزيفة عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وما يترتب على ذلك من آثار سلبية على الأفراد والمجتمع. فمع التطور الكبير في وسائل النشر الرقمية أصبح من السهل إنشاء الأخبار ونشرها بسرعة كبيرة دون التحقق من صحتها، مما أدى إلى انتشار المعلومات المضللة والشائعات على نطاق واسع.

وتؤثر الأخبار المزيفة في تشكيل الرأي العام واتخاذ القرارات، وقد تؤدي إلى نشر معلومات غير دقيقة في مجالات مختلفة مثل السياسة، والاقتصاد والصحة والتعليم. كما أن الاعتماد على الطرق التقليدية للتحقق من صحة الأخبار يتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين، الأمر الذي يجعل من الصعب التعامل مع الكم الهائل من الأخبار المنشورة يوميًا.

لذلك تبرز الحاجة إلى تطوير نظام ذكي يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحليل محتوى الأخبار والكشف عن الأخبار المزيفة بصورة دقيقة وسريعة، مما يساعد على الحد من انتشار المعلومات المضللة وتعزيز موثوقية المحتوى الرقمي.

سؤال البحث الرئيسي:

ما مدى فاعلية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار المزيفة وتحسين دقة التحقق من المعلومات المنشورة عبر الإنترنت؟

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في المساهمة في معالجة واحدة من أبرز المشكلات التي تواجه المجتمع الرقمي في الوقت الحالي، وهي انتشار الأخبار المزيفة والمعلومات المضللة. ويساعد البحث في الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير حلول عملية يمكن استخدامها للكشف عن الأخبار غير الموثوقة قبل انتشارها على نطاق واسع.

كما يسهم هذا البحث في تعزيز الثقة بالمعلومات المنشورة عبر الإنترنت، ومساعدة الأفراد على اتخاذ قرارات مبنية على معلومات صحيحة وموثوقة. بالإضافة إلى ذلك، يدعم البحث توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة المجتمع وتطوير تطبيقات عملية في مجال تحليل النصوص ومعالجة اللغة الطبيعية.

وتتمثل أهمية البحث فيما يلي:

- الحد من انتشار الأخبار المزيفة والمعلومات المضللة .
- تعزيز موثوقية المحتوى المنشور عبر الإنترنت .
- الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة المجتمع .
- مساعدة المستخدمين على التحقق من صحة الأخبار بسرعة وكفاءة .
- دعم الأبحاث المستقبلية في مجالات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات .

أسئلة البحث

سؤال البحث الرئيسي

ما مدى فاعلية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار المزيفة وتحسين دقة التحقق من المعلومات المنشورة عبر الإنترنت؟

الأسئلة الفرعية

1. ما مدى قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على الكشف عن الأخبار المزيفة؟
2. ما العوامل التي تساعد في التمييز بين الأخبار الحقيقية والأخبار المزيفة؟
3. ما مستوى دقة النظام المقترح في تصنيف الأخبار؟
4. كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في الحد من انتشار المعلومات المضللة؟
5. ما أبرز التحديات التي تواجه أنظمة الكشف عن الأخبار المزيفة؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة إمكانية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار المزيفة وتحسين موثوقية المعلومات المتداولة عبر الإنترنت. كما يسعى إلى تطوير نظام ذكي قادر على تحليل محتوى الأخبار وتصنيفها إلى أخبار حقيقية أو مزيفة بناءً على خصائص محددة يتم تعلمها من البيانات.

وتتمثل أهداف البحث فيما يلي:

1. تصميم نظام ذكي للكشف عن الأخبار المزيفة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي .
2. تحليل محتوى الأخبار واستخراج الخصائص التي تساعد في التمييز بين الأخبار الحقيقية والمزيفة .
3. تطوير نموذج يعتمد على التعلم الآلي لتصنيف الأخبار بدقة عالية .
4. تقييم أداء النظام باستخدام معايير علمية مناسبة .
5. المساهمة في الحد من انتشار الأخبار المزيفة والمعلومات المضللة .
6. تعزيز موثوقية المحتوى الرقمي ودعم اتخاذ القرارات المبنية على معلومات صحيحة .

فرضيات البحث

يعتمد هذا البحث على مجموعة من الفرضيات التي سيتم اختبارها أثناء الدراسة، وهي:

1. توجد علاقة إيجابية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ودقة الكشف عن الأخبار المزيفة .
2. يمكن للنظام المقترح تحقيق مستوى مرتفع من الدقة في تصنيف الأخبار .
3. يساهم استخدام بيانات تدريب متنوعة في تحسين أداء النموذج الذكي .
4. يساعد النظام الذكي في تقليل انتشار الأخبار المزيفة على المنصات الرقمية .
5. تؤدي تقنيات معالجة اللغة الطبيعية إلى تحسين قدرة النظام على تحليل محتوى الأخبار واكتشاف المعلومات

نموذج البحث

يعتمد نموذج البحث على دراسة العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وقدرة النظام على الكشف عن الأخبار المزيفة. ويهدف النموذج إلى توضيح كيفية تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع وتحقيق أهداف الدراسة.

المتغير المستقل:

تقنيات الذكاء الاصطناعي.

المتغير التابع:

دقة الكشف عن الأخبار المزيفة.

العلاقة بين المتغيرات:

تقنيات الذكاء الاصطناعي

↓

تحليل محتوى الأخبار

↓

الكشف عن الأخبار المزيفة

↓

تحسين موثوقية المعلومات

يوضح هذا النموذج أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في تحليل الأخبار واستخراج خصائصها المختلفة، مما يساعد على التمييز بين الأخبار الحقيقية والمزيفة وتحسين دقة التحقق من المعلومات المنشورة عبر الإنترنت.

مكان التطبيق المقترح للبحث

سيتم تطبيق هذا البحث على الأخبار المنشورة في المواقع الإخبارية ومنصات التواصل الاجتماعي المختلفة، حيث سيتم جمع مجموعة من الأخبار الحقيقية والأخبار المزيفة واستخدامها في تدريب واختبار النظام المقترح. كما يمكن الاستفادة من قواعد البيانات المتخصصة في مجال كشف الأخبار المزيفة لتوفير بيانات مناسبة لبناء النموذج الذكي وتقييم أدائه. ويُتوقع أن يسهم تطبيق النظام في توفير أداة تساعد المستخدمين والمؤسسات الإعلامية على التحقق من صحة الأخبار وتقليل انتشار المعلومات المضللة.

منهجية البحث المتوقعة

سيعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي والتطبيقي، حيث سيتم في البداية دراسة الأدبيات والأبحاث السابقة المتعلقة بالأخبار المزيفة وتقنيات الذكاء الاصطناعي من أجل بناء إطار نظري يساعد على فهم المشكلة وأبعادها المختلفة. كما سيتم تحليل الدراسات السابقة للاستفادة من النتائج والأساليب المستخدمة في هذا المجال.

بعد ذلك سيتم جمع البيانات من مصادر موثوقة تتضمن أخبارًا حقيقية وأخبارًا مزيفة، ثم تجهيز هذه البيانات ومعالجتها لتصبح مناسبة للاستخدام في تدريب النموذج الذكي. وسيتم استخدام تقنيات معالجة اللغة الطبيعية والتعلم الآلي لتحليل النصوص الإخبارية واستخراج الخصائص المهمة التي تساعد في عملية التصنيف.

كما سيتم تطوير نموذج ذكاء اصطناعي قادر على التمييز بين الأخبار الحقيقية والأخبار المزيفة، ثم اختبار النموذج باستخدام مجموعة من البيانات المخصصة للتقييم. وسيتم قياس أداء النظام باستخدام معايير علمية مثل الدقة (Accuracy) والاستدعاء (Recall) ومعامل F1 للتأكد من كفاءة النظام وفعاليته.

ومن خلال هذه المنهجية يمكن الوصول إلى نتائج تساعد في تقييم مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على الكشف عن الأخبار المزيفة والمساهمة في الحد من انتشار المعلومات المضللة.

المخطط المقترح للمشروع

الفصل الأول: مقدمة البحث

- مقدمة .
- مشكلة البحث .
- أهمية البحث .
- أسئلة البحث .
- أهداف البحث .
- فرضيات البحث .

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

- مفهوم الأخبار المزيفة .
- أسباب انتشار الأخبار المزيفة .
- الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي .
- الدراسات السابقة .

الفصل الثالث: منهجية البحث

- منهجية البحث .
- جمع البيانات .
- معالجة البيانات .
- أدوات البحث .

الفصل الرابع: تصميم وتطوير النظام

- تصميم النظام .
- بناء النموذج الذكي .
- تدريب النموذج .
- اختبار النظام .

الفصل الخامس: النتائج والتحليل

- عرض النتائج .
- تحليل النتائج .
- مناقشة النتائج .

الفصل السادس: الخاتمة والتوصيات

- الخاتمة .
- التوصيات .
- المقترحات المستقبلية.

المراجع

- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (5th ed.). Sage Publications. .1
- American Psychological Association. (2020). *Publication Manual of the American Psychological Association* (7th ed.). American Psychological Association. .2
- Babbie, E. (2021). *The Practice of Social Research* (15th ed.). Cengage Learning. .3
- Resnik, D. B. (2020). *What Is Ethics in Research and Why Is It Important?* National Institute of Environmental Health Sciences. .4
- Shamoo, A. E., & Resnik, D. B. (2022). *Responsible Conduct of Research* (4th ed.). Oxford University Press. .5